كذا في الدر قال المحقق الشامي ذيل قوله ويبيت مشمرا الخ ووقع
لرجل فيه عند ابن المبارك فقال ويحك اتقع في رجل صلى خمسا
وار بعين سنة الخمس صلوات بوضوء واحد وكان يجمع القرآن
في ركعة ونظمت ما عندي من الفقه عنه انتهى قال الذهبي
الشافعي في ميزان الاعتدال هو ابو عبد الله بن المبارك احد
اركان هذه الامة في العلم والحديث والزهد واحد شيوخ الامام
احمد اخذ عن ابي حنيفة ومدحه في مواضع كثيرة وشهد له الائمة
انتهى ووكيع بن الجراح الكوفي تلميذ ابي حنيفة استاذ الشافعي
رح صرح في التواريخ انه اخذ العلم عن ابي حنيفة وسمع من
ابي يوسف وزفر وروى عنه ابن المبارك ويحيى بن اكثم واحمد
بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني قال ابن معين ما رايت افضل
من وكيع قيل ولا ابن المبارك قال قد كان لا ابن المبارك فضل
ولكن ما رايت افضل من وكيع كان يستقبل القبلة ويحفظ حديثه
ويقوم الليل ويسرد حديثه ويفتي بقول ابي حنيفة وكان قد سمع
منه شيأ كثيرا قال وكان يحيى بن سعيد القطان يفتي بقوله ايضا
وفي الجزء الثاني من تاريخ الخميس يقول احمد ما رايت بعيني
مثل يحيى بن القطان انتهى ثم قال وفي سنة اربع وثلاثين
ومائتين مات الحافظ العالم البحر الزاخر علي بن عبد الله بن
المديني السعدي ابو الحسن الذي يقول فيه البخاري رح ما
استصغرت نفسي قدام احد سواه وقال فيه شيخه عبد الرحيم
بن مهدي علي بن المديني اعلم الناس بالحديث انتهى بلفظه
قال الامام الوزني في الباب الثاني من القسم الاول من كتابه في
مناقب الشافعي رضي الله تعالى عنه في بيان اساي اساتذته المشهورين
الذين كانوا من اهل الفقه والفتوى واما الذين من اهل الحديث

وكيع

وكيع بن الجراح وابو اسامة حامد بن اسامة الكوفيان انتهى
بلفظه قال الامام الوزني في الباب الثاني من القسم المذكور في
مناقب الشافعي قال مصطفى اوي في حاشية الدر قوله عبد الله
بن المبارك ووكيع هما ممن روى عنه الامام كما ذكره السيوطي في تبيض
الصحيفة انتهى وفي المجلد الثاني من تاريخ الخميس في ترجمة الامام
ابي حنيفة روى عن ابي حنيفة ابن المبارك ووكيع بن الجراح والقاضي
ابو يوسف ومحمد بن الحسن الشيباني والليث بن سعد بن عبد الرحمن
الفهمي كان حنفي المذهب وتلميذه يحيى بن حسان استاذ للامام
الشافعي كما صرح به الامام الرازي في الباب المذكور فقال واما الذين
من اهل اليمن فمطرف بن مازن وهشام بن يوسف قاضي صنعاء وعمرو
بن ابي سلمة صاحب الاوزاعي ويحيى بن حسان صاحب الليث بن
سعد انتهى بلفظه وهذا الليث كان افقه من الامام مالك بن انس
بشهادة الاعلام رحمهم الله تعالى ومع ذلك كان على مذهب ابي
حنيفة رضي الله تعالى عنه قال الامام النووي في شرح مسلم في
باب بيان تفاضل الاسلام ويكفي في جلالته شهادة الامامين الجليلين
الشافعي وابن بكير رحمهما الله تعالى ان الليث افقه من مالك رضي
الله تعالى عنهم اجمعين فهذان صاحبا مالك رح وشهدا بما شهدا
وهما بالمنزلة المعروفة من الاتقان والورع واجلال مالك ومحبة
فنهما ما حواله هذا كله مع ما قد علم من جلالة مالك وعظم فقه
انتهى كلامه بلفظه وقال الشيخ كمال الدميري الشافعي في الجزء الثاني
من كتاب حياة الحيوان الكبرى قال الشافعي الليث افقه من مالك
الا انه اضاعه لم يقم على اصحابه ثم قال وكان رضي الله تعالى عنه
حنفي المذهب وولي القضاء بمصر وتوفي بها في شعبان سنة خمس
وسبعين ومائة وقبره في القرافة انتهى بلفظه وقال القاضي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)